

الثلاثاء 21 رجب 1430هـ - 14 يوليو 2009م

بعد اتهامها بممارسة الدعارة ونشر الرذيلة هيئة الأمر بالمعروف في اليمن تغلق عدة مراكز مساج صينية بصنعاء



صنعاء - جلال الشرعبي

أغلقت السلطات اليمنية عدداً من مراكز المساج والمطاعم الصينية المنتشرة في العاصمة صنعاء بعد اتهامها بنشر الرذيلة وممارسة الدعارة.

ونفذت السلطات منذ فجر اليوم الثلاثاء 2009-7-14 حملة واسعة على جميع محال المساج والمطاعم الصينية في العاصمة صنعاء وإغلاقها، خاصة في الأماكن السياحية المعروفة وسط العاصمة.

وجاءت حملة السلطات بإغلاق تلك المراكز بعد أن بدأت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اليمنية "هيئة الفضيلة" بزعامة الشيخ عبدالمجيد الزندانى والتي تشكلت في يوليو/تموز 2008 بالعاصمة صنعاء بملاحقة هذه الأماكن المشبوهة وأصحابها.

وكان 62 نائباً برلمانياً يمينياً تقدموا أمس بعريضة لرئاسة مجلس النواب طالبوا فيها بتخصيص جلسة اليوم للجلوس مع الحكومة اليمنية لمناقشة ما وصفوه بـ"الفساد الأخلاقي الذي انتشر في البلاد".

وقال النائب في كتلة حزب الإصلاح — الإخوان المسلمين في اليمن — محمد الحزمي المتبني للعريضة، إن تقديم هذه العريضة جاء بعد أن صارت الأخلاق يتيمة في البلاد لا أحد يتحدث عنها، وصار هناك هجوم كاسح عليها.

وأشار إلى أن الفساد قد عم البلاد بكل أشكاله، الخمر والمخدرات والدعارة وأماكن الرقص، والتي انتشرت بأربع محافظات يمنية (عدن، تعز، صنعاء، الحديدة).

واتهم البرلمانى الإصلاحى مسؤولين بالدولة بإدارة هذه الأماكن وهذه الشبكات.

وانتقد الحزبي غياب الدور الأمني في مكافحة الجريمة، وقال إن عدم استجابة أقسام الشرطة لبلاغات المواطنين وتفاعلها معهم تسبب في انتشارها.

وقد سبق وأن أصدر الزندانى فتوى بهدم منزل لأحد المواطنين في إحدى ضواحي العاصمة صنعاء قبل شهرين بتهمة إدارة شبكة دعارة فيه وقد نفذ مجموعة من أعضاء هيئة الفضيلة وبمشاركة عدد من المواطنين عملية الهدم.

وبدأت هيئة الفضيلة عملها رسمياً بتاريخ 12 يوليو/حزيران 2008 بمشاركة عدد كبير من علماء اليمن بزعامة الشيخ عبدالمجيد الزندلنى أحد المطلوبين للسلطات الأمريكية بتهمة الإرهاب.

وقال شهود عيان لـ"العربية نت" إن السلطات التي أغلقت محال المساج الصينية اليوم أخرجت النساء الصينيات التي تعمل في تلك المراكز إلى الشارع ووضعت أقفالاً جديدة على أبواب تلك المراكز وكتب عليها مغلق من قبل السلطات.

وفي هذا السياق قال مصدر رسمي مشارك في الإشراف على عملية إغلاق المراكز لـ"العربية نت" إن إغلاق مراكز المساج الصيني جاء بعد انتشارها بصورة غير رسمية وليس لها تصريح للعمل رسمياً، وكذلك لا توجد شهادات صحية لها، وأنها أصبحت وكراً للدعارة".

وأضاف أن تلك المراكز انتشرت في الأونة الأخيرة بصورة مثيرة للشكوك، حيث فتحت في مديرية السبعين — إحدى مديريات العاصمة صنعاء — قرابة 50 مركزاً في غضون الشهرين وجميع من يعمل بهذه المراكز نساء أجنبيات لا نعرف كيف دخلن إلى البلاد ولا من منحهن تصاريح مزاولة هذه المهنة التي تستخدم غطاء للأعمال المخالفة للقانون والدين الإسلامي".

وقال مصدر آخر لـ"العربية نت"، طلب عدم ذكر اسمه: "إن وثائق وإثباتات تؤكد ممارسة العاملات في مراكز المساج الدعارة مقابل مبالغ مالية".

وأضاف: "هذه المراكز لا توجد بداخلها مواصفات المراكز الصحية للمساج ولا تحمل تراخيص للعمل وكل ما بداخلها عبارة عن نساء من الصين وشرق آسيا شبه عاريات، وغرف مجهزة بالاضاءات وتحولت الى مراكز للدعارة وتعاطي الخمر تحت مسميات المساج".